# الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة


## أعضاء مجلس الشعب:
## إطلاق ملتقى شامل بهدف وضع رؤى لتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي

2


الخميس 16 ربيع الأول 1446هـ 19 أيلول 2024 م العدد 17711 السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram Instagram facebook


# اللجنة العليا للتحول الرقمي تستعرض الإجراءات اللازمة لاستكمال إنجاز التحول الرقمي وفق البرامج التقنية والزمنية المحددة

تركز اجتماع اللجنة العليا للتحول الرقمي برئاسة رئيس مجلس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال المهندس حسين عرنوس حول المراحل التي قطعتها إستراتيجيات وبرامج التحول الرقمي والإجراءات اللازمة لاستكمال إنجاز التحول الرقمي وفق البرامج التقنية والزمنية المحددة.

واعتبر المهندس عرنوس أن المتابعة المستمرة لتنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي من أولويات عمل الوزارات بهدف تبسيط الإجراءات على المواطنين وتقديم مختلف الخدمات بسهولة، الأمر الذي يتطلب تنسيقاً تاماً بين جميع الوزارات للاستمرار بتنفيذ الإستراتيجية ووضعها موضع التطبيق، لافتاً إلى ضرورة إيلاء الاهتمام المطلوب لأمن المعلومات والبيانات

■ البقية ص «٢»

# ٣٧ شهيداً و ٣٠٠٠ جريح حصيلة العدوان السيبراني الإسرائيلي
# نصرالله: الضربة لن تسقطنا والعدو سيواجه بحساب عسير

قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله :(ما حصل يوم الثلاثاء أنه تم استهداف آلاف أجهزة البايجر وتم تفجيرها بوقت واحد من قبل العدو الإسرائيلي)، وتابع (قد تجاوز العدو في هذه العملية كل الضوابط والخطوط الحمراء والقوانين ولم يكترث لأي شيء أخلاقياً وقانونياً)، وأضاف: (التفجيرات وقعت في مستشفيات وفي صيدليات وفي أسواق وفي بيوت وفي

■ البقية ص «٢»

# المقاومة اللبنانية تستهدف بالمسيرات والصواريخ عدداً من مواقع وثكنات العدو

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بالمسيرات والصواريخ والمدفعية عدداً من مواقع وثكنات العدو الإسرائيلي، محققة فيها إصابات مباشرة.

وقالت المقاومة في سلسلة بيانات: إنه (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، وخصوصاً في بلدة كفركلا شنت المقاومة

■ البقية ص «٢»

# بزشكيان: وحدة الدول الإسلامية تزيد من قوتها بوجه الأعداء

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن وحدة وتماسك الدول الإسلامية تزيد من قوتها في وجه العدو الذي يسعى إلى زرع التفرقة والخلافات بينها.

وقال بزشكيان في كلمة في المؤتمر الدولي الـ ٣٨ للوحدة الإسلامية في طهران: (إن عدم اتحادنا أعطى الجرأة لكيان الاحتلال الإسرائيلي لارتكاب الجرائم في المنطقة)، مشيراً إلى أنه في حال اتحدت الدول الإسلامية لن تتمكن أي قوة من إسقاطها أو تدميرها.

وبدأت الدورة الـ ٣٨ من المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية أعمالها اليوم في طهران بمشاركة سورية، وذلك تحت عنوان (التعاون الإسلامي لنيل القيم المشتركة مع التركيز على القضية الفلسطينية).

ويشارك في المؤتمر سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب، و٢٥٠٠ من الشخصيات المدنية والعسكرية، وكذلك جمع من نخبة ومفكري البلدان الإسلامية، وسيلقي أكثر من ٢٣٠ عالماً دينياً ومثقفاً ممن لم يتمكنوا لأسباب مختلفة من المشاركة حضورياً في المؤتمر، كلمات في ١٦ اجتماعاً افتراضياً.

# عقبات وصعوبات الانتاج ترسم مشهد التصدير في سورية

4

## خبراء لـ «الثورة»: ضعف بالخطط وارتفاع بالتكاليف

# الإنتاج الزّراعي على قمة الصّادرات بنسبة ٦٤ ٪

5

## خبير اقتصادي لـ «الثورة»: تشجيع الصّادرات يحتاج لقرارات وإجراءات اقتصادية شجاعة

# أعضاء مجلس الشعب: إطلاق ملتقى شامل بهدف وضع رؤى لتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي

استأنف مجلس الشعب اليوم أعمال جلسته الأولى من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وتابع أعضاء المجلس نقاشهم ضمن ورشة العمل التي بدأها المجلس الإثنين الماضي برئاسة صباغ والتي تهدف إلى وضع الآليات المتعلقة بتنفيذ مضامين خطاب السيد الرئيس بشار الأسد في افتتاح الدور التشريعي الرابع والمهام الملقاة على عاتق المجلس في المرحلة القادمة، بما يتواكب مع الحراك التطويري الذي تشهده مؤسسات الدولة عامةً.

ودعا الأعضاء في مقترحاتهم إلى إطلاق ملتقى حواري اقتصادي شامل على المستوى الوطني يشارك فيه أعضاء من المجلس وممثلون عن الجهات العامة ذات الطابع والنشاط الاقتصادي، إضافة إلى الفعاليات الاقتصادية الوطنية هدفه وضع رؤى وسياسات استراتيجية وخطط عمل مدروسة ومعمقة لتحسين الواقع الاقتصادي والمعيشي للمواطنين بالتشاركية بين القطاعين العام والخاص.

وطالبوا بتكثيف الدعم المقدم للقطاع الزراعي والتشجيع على زيادة مساحات الأراضي المزروعة بالقمح وتحديد أسعار مجزية لشراء المحصول وإضافة مخصصات أكبر من مادة المازوت الزراعي وغيرها من مستلزمات العملية الزراعية والاهتمام بالثروة الحيوانية والعمل على زيادة أعدادها وتحسين أنواعها وتهيئة البيئة الاستثمارية الجاذبة للاستثمارات الداخلية والخارجية وإيجاد حل للمشاريع الإنتاجية المتعثرة.

ولفت الأعضاء إلى دور الإعلام في الإضاءة على عمل مجلس الشعب الرقابي والتشريعي، مطالبين بضرورة عرض التعليمات التنفيذية للقوانين التي يصدرها المعنيون في السلطة التنفيذية على المجلس لينظر فيها قبل صدورها وكي يتاح له إمكانية الرقابة ومتابعة تنفيذ هذه القوانين التي تم إقرارها تحت قبة المجلس.

وشدد الأعضاء على أهمية رفد مؤسسات الدولة بالكوادر البشرية المؤهلة وفق آلية توظيف مدروسة من شأنها تأمين فرص عمل جديدة لجيل الشباب والحد من البطالة والنهوض بأداء المؤسسات والحرص على تأهيل وتدريب تلك الكوادر ليتمتعوا بالكفاءة والخبرات العالية في أداء عملهم.

كما جدد الأعضاء التأكيد على ضرورة إجراء تعديلات على النظام الداخلي للمجلس بما يعزز دور السلطة التشريعية وأدائها لعملها وفق آلية ونهج واضح ومرن من شأنه أن يصب في مصلحة الوطن والمواطن.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب في حكومة تسيير الأعمال أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١٢ من ظهر يوم الأحد الموافق في الـ ٢٩ من أيلول الجاري.

## ٣٧ شهيداً و ٣٠٠٠ جريح / بقية /

## المقاومة اللبنانية / بقية /

سيارات وفي الطرقات العامة حيث يتواجد الكثير من المدنيين والنساء والأطفال). وأكد أن (هذه الضربة الكبيرة والقوية لم تسقطنا ولن تسقطنا)، وأوضح:(سنصبح أشد صلابة وعزماً وعوداً وقدرة على تجاوز كل المخاطر).

وأكد السيد نصر الله في كلمة متلفزة له اليوم: أن (ما حصل هو إبادة جماعية ومجزرة كبرى لتصاف إلى مجازر العدو الكبرى منذ إيجاد هذه الغدة السرطانية في منطقتنا، يمكن تسميتها إعلان حرب أو أي شي، فهي تحمل أن نسميها أي شيء آخر، وقال: (الجواب منا باسم الشهداء والجرحى وباسم من فقدوا عيونهم وأكفهم وباسم كل الذين تحملوا مسؤولية بهذا الواجب الديني والأخلاقي في نصرة غزة التي تتعرض للجوع نقول لنتنياهو وغالانت جبهة لبنان لن تتوقف قبل وقف العدوان على غزة)، وشدد على أن (المقاومة في لبنان لن تتوقف عن دعم ومساندة أهل غزة والضفة).

وقال:(نستطيع أن نتجاوز هذه المحنة وأقول إن هذه الضربة الكبيرة لن تسقطنا من خلال هذه التجربة ودروسها وعبرها سنصبح أقوى وأمتن وأشد صلابة وعوداً وقدرة على مواجهة كل الاحتمالات والمخاطر)، وتابع (هذه حال الحرب والصراع ونحن نعرف أن عدونا لديه تفوق على المستوى التكنولوجي لأن الغرب يقف وراءه وعندما ندخل في هذا الصراع نراهن على الجهد والتضحيات والاستنزاف وتراكم النقاط لننتصر).

وشدد نصرالله بالقول:(العدو سيواجه بحساب عسير وقصاص عادل)، مؤكداً أن الرد آت لا محالة.

وكان وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية فراس الأبيض قد أعلن أن حصيلة ضحايا العدوان السيبراني الذي شنه العدو الإسرائيلي على لبنان خلال اليومين الماضيين ارتفعت إلى ٣٧ شهيداً ونحو ٣ آلاف جريح.

ونقلت وسائل إعلام لبنانية عن الأبيض قوله في مؤتمر صحفي اليوم: إن (عدد الشهداء بالنسبة ليوم الـ ١٧ من أيلول لا يزال ١٢، أما عدد الجرحى فهو ٢٣٢٣ بعد التدقيق)، موضحاً أن (آخر حصيلة في وزارة الصحة لما حصل في الـ ١٨ من أيلول هي ٢٥ شهيداً و٦٠٨ جرحى).

وأشار الأبيض إلى أن جميع من في القطاع الصحي شارك في اليومين الماضيين في تقديم المساعدة، جراء انفجار أجهزة الاتصالات، إثر العدوان الإسرائيلي على مختلف المناطق اللبنانية.

وفي سياق متصل، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن القلق البالغ إزاء العدوان الإسرائيلي بتفجير أجهزة اتصال لاسلكية في لبنان، والذي خلف ٣٧ شهيداً ومئات الجرحى.

وأكد غوتيريش في بيان صحفي نشره مركز أنباء الأمم المتحدة (وجوب عدم استخدام الأشياء والأدوات المدنية كأسلحة)، مضيفاً: (يجب أن تكون هذه قاعدة تلتزم بها الحكومات في كل مكان في العالم).

واعتبر غوتيريش أن ما حدث في لبنان خطير بشكل خاص، ليس فقط بسبب عدد الضحايا الذي تسبب فيه، ولكن لأنه يهدد أيضاً بخطر جديد لتصعيد دراماتيكي في لبنان، داعياً إلى (بذل كل ما في وسعنا للتهدئة وتجنب هذا التصعيد).

هجومين جويين بسربين من المسيرات الانقضاضية على المقر المستحدث لقيادة اللواء الغربي في يعرا ومرابض مدفعية العدو في بيت هلل، مستهدفة أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها)، مشيرة إلى أنها حققت إصابات مباشرة في صفوف قوات العدو.

كما استهدف المقاومة نقطة تموضع لجنود العدو الإسرائيلي في موقع المرج بالأسلحة المناسبة وأصابتها بشكل مباشر وأوقعت فيها عدداً من القتلى والجرحى.

واستهدفت المقاومة موقع راميا وثكنة زرعيت وموقع حانيتا بقذائف المدفعية، وأصابوها إصابة مباشرة، فيما عاود مقاتلو المقاومة استهداف ثكنة زرعيت مرة ثانية بصلية صاروخية.

تزامن ذلك مع شن طيران العدو سلسلة غارات على بلدات الخيام وميس الجبل وبليدا والطيبة، كما استهدف أطراف بلدة العديسة، وتلة العويضة بعدد من الغارات.

## اللجنة العليا للتحول الرقمي / بقية /

واتخاذ أقصى درجات الحماية للبيانات الحكومية وبيانات المواطنين، وأهمية استكمال إنجاز منظومة التوافق البيني للسجلات الحكومية واستكمال تطوير السجل العام للعاملين بالدولة وأتمتة مستودعات وزارة النفط والثروة المعدنية.

واطلعت اللجنة العليا للتحول الرقمي على مشاريع هيئة تقانة المعلومات في مركز أمن المعلومات ومركز البيانات الاحتياطي في طرطوس ومستجدات العمل على الناقل الحكومي الإلكتروني ونسب التنفيذ وتوزيع الصلاحيات وتحديد البيئة المثالية لعمله، كما اطلعت اللجنة على مستجدات التوسعات التي تقوم بها الشركة السورية للاتصالات لتوسيع البوابة الدولية للإنترنت وتوسيع مكونات مقاطع الشبكة الداخلية، وتوريد بوابات انترنت للعامين ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

وتم استعراض تطورات العمل على مشروع التوافق البيني للسجلات الوطنية، وبنتيجة النقاش تمت الموافقة على إدراج مشروع السجل الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في خطة ٢٠٢٥ وتأمين الاعتماد المطلوب له.

وأقرت اللجنة توصيات لجنة ناقل البيانات الحكومي الذي يشكل أحد الأعمدة الرئيسية للتحول الرقمي وتتضمن خطة تنفيذية وجدولاً زمنياً للجهات الحكومية لاستكمال الربط مع الناقل ووصل الجهات الجاهزة للربط والبدء باختبارات استثمار الخدمات، مع وضع مؤشرات أداء لعمل الناقل الحكومي.

وتم خلال الاجتماع اعتماد الرؤية المستقبلية الخاصة بمنظومة التوافق البيني للبيانات الحكومية والتي تتضمن إنشاء قاعدة بيانات وطنية مؤلفة من ٨ سجلات حكومية على الأقل حتى نهاية العام ٢٠٢٤ وهي (السجل المدني وسجل المركبات وسجلات البطاقات العائلية والآلية الإلكترونية، وسجلات الدعم، وسجلات الهجرة والجوازات والسجل التجاري والسجل الصناعي وسجل الدعم النقدي والسجل العام للعاملين بالدولة).

كما اعتمدت اللجنة خطة التحول الرقمي القطاعية في وزارات الدفاع والسياحة والنفط والثروة المعدنية، وذلك بحضور وزيري السياحة والنفط وممثلين عن وزارة الدفاع، ووافقت اللجنة على تنفيذ المرحلة الرابعة من البنية التحتية للحوسبة السحابية.

حضر الاجتماع وزراء التنمية الإدارية والاقتصاد والتجارة الخارجية والداخلية والاتصالات وتقانة المعلومات والمالية ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي وحاكم مصرف سورية المركزي وعدد من معاوني الوزراء والمديرين العامين والمعنيين والمتخصصين بموضوع التحول الرقمي في عدد من الوزارات.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: أحمد حمادة
مدير التحرير: معد عيسى
أمينا التحرير: ناصر منذر - عادل عبد الله

# عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٣٤٩ للعدوان.. والاحتلال يمعن باستهداف الأطفال

# المقاومة الفلسطينية تستهدف رتل آليات للعدو في كمين مركب برفح وتقصف مقر قيادة في (نتساريم)

■ ناصر منذر

دخل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه التاسع والأربعين بعد الثلاثمئة، مخلفاً المزيد من الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وسط استمرار الولايات المتحدة بإرسال الأسلحة الفتاكة لكيان العدو، في إطار شراكتها الكاملة في مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال في القطاع، فيما المجتمع الدولي لا يزال عاجزا عن الضغط على حكومة الاحتلال كي توقف عدوانها الوحشي، وتسمح بإدخال المساعدات الغذائية والطبية، في ظل تفاقم الأوضاع الصحية والإنسانية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات البطولية والكمائن المحكمة، والتي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى ومصابين، وتدمير المزيد من دباباته وآلياته العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بعبوتي (شواظ) وبقذيفتي (الياسين ١٠٥) و(التاندوم) ٣ ناقلات جند للعدو الإسرائيلي في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كما أوقعوا رتلاً من الآليات الصهيونية في كمين مركب في محيط شركة الاتصالات في المدينة، ودمروا أيضاً دبابة ميركافا صهيونية متوغلة بمحيط مفترق عدنان أبو طه بتفجير عبوة (ثاقب – برميلية) شديدة الانفجار.

وأكدت المقاومة أن مقاتليها استهدفوا بصواريخ (١٠٧ موجهة) مقر قيادة وسيطرة تابع لجيش العدو الصهيوني عند مجمع أبراج الظافر بمدينة الزهراء جنوب محور (نتساريم).

وعرضت المقاومة مشاهد قصف موقع (أبو مطيبق) العسكري بقذائف الهاون والسيطرة على طائرة صهيونية في سماء وسط قطاع غزة من نوع (Evo Max).

وكانت قوات الاحتلال أقرت يوم أمس الأربعاء، بمقتل ٤ جنود، وإصابة ٥ آخرين، ٣ منهم في حالة خطيرة، وذلك في كمين للمقاومة الفلسطينية في رفح جنوبي قطاع غزة.

وذكرت وسائل إعلام تابعة للاحتلال أن الجنود الأربعة قُتلوا بعد انفجار مبنى مفخخ مُسبقاً في حي تل السلطان في رفح.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم ٣٤٩ على التوالي، حيث شنت قوات الاحتلال غارات مكثفة استهدفت منازل الفلسطينيين في مناطق متفرقة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال قصفت مدينة رفح جنوباً، ومنزلاً في جباليا شمالاً، ومخيم النصيرات الجديد شمالاً، وشارع الثلاثيني جنوب مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد ١١ فلسطينياً، وإصابة آخرين بينهم أطفال ونساء، كما استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف طيران الاحتلال منزلاً جنوب مدينة غزة.

كما استشهد ثمانية فلسطينيين جراء قصف طيران الاحتلال منزلين في حي الصبرة جنوب مدينة غزة ومخيم جباليا شمال القطاع، فيما أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح، غالبيتهم أطفال، جراء إلقاء طائرة الاحتلال من نوع (كواد كابتر) قنبلة صوبهم في المخيم الجديد شمال النصيرات وسط القطاع، فيما يتواصل القصف المدفعي غرب المخيم، كما يواصل الاحتلال إطلاق الرصاص في مناطق شمال البريج.

سياسيا، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن المجتمع الدولي لا يبذل جهوداً كافية من أجل غزة، داعياً إلى ممارسة المزيد من الضغوط لإنهاء الحرب على غزة خلال أقرب وقت ممكن.

وتطرق غوتيريش في مؤتمر صحفي ليل أمس، إلى موظفي الأمم المتحدة الذين قُتلوا في غزة، مؤكداً ضرورة حماية العاملين في المجال الإنساني، ولفت إلى أن الهجمات على العاملين في المجال الإنساني يجب أن تخضع لتحقيقات جدية ويجب أن يُحاسب الجناة.

وأوضح أن هذا الأمر ينطبق على كل مكان، ولاسيما غزة، مشيراً إلى أن عدد العاملين في المجال الإنساني الذين قُتلوا في غزة غير مسبوق.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة أن يبدي المجتمع الدولي تصميماً قوياً في محاسبة الجناة.

# الاحتلال يشدد حصاره على الخليل.. ويصيب ويعتقل العشرات في قلقيلية ونابلس

■ فؤاد الوادي

في ظل غياب المنظومة الدولية، يواصل الكيان الصهيوني إرهابه بحق الشعب الفلسطيني في مختلف مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة، ضارباً عرض الحائط بكل القرارات والمطالبات الدولية والإنسانية بوقف مجازره وعدوانه الوحشي على القطاع والضفة.

فقد اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، مدينة الخليل وداهمت عدة أحياء، ونصب عدة حواجز عسكرية على مداخل البلدات القريبة من الشارع الالتفافي ومداخل البلدات مع المدينة وشددت من إجراءاتها العسكرية على مدخل مخيم الفوار واحتجزت الفلسطينيين الخارجين من المخيم إلى أعمالهم ونكلت بهم.

كما داهمت قوات الاحتلال بلدة اذنا غرب الخليل وسط إطلاق النار وقنابل الصوت والغاز السام، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت ريما وقرية كفر عين شمال غرب رام الله واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، كما ستو فلسطينيين، بعد دهم منازلهم وتفتيشها في مدينة بيت لحم.

وفي مدينة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال ١٣ فلسطينياً بعد اقتحام قوات الاحتلال المدينة من مدخليها الشرقي والشمالي، كما قامت قوات الاحتلال بالانتشار في أحياء السوق، وكفر سابا، والنقار. واقتحمت قرية جيوس شرق قلقيلية، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

كما اقتحم الاحتلال مخيم العين غرب نابلس، وأطلق قنابل الغاز، والصوت والرصاص الحي، ما أدى إلى اندلاع مواجهات، كما سمع دوي انفجار، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق. وقامت قوات الاحتلال بإغلاق شارع روجيب شرق نابلس بالسواتر الترابية.

وفي بلدة عوا جنوب غرب الخليل، هدمت جرافات الاحتلال، منزلاً وبركسا وغرفتين زراعيتين، حيث تبلغ مساحة المنزل ١٧٠ متراً مربعاً، أما البركس فتبلغ مساحته نحو ألف متر مربع، وأما الغرفتين الزراعيتين فمساحة كل غرفة منهما ٥٠ متراً مربعاً.

وحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن الاحتلال نفذ الشهر الماضي ٦٢ عملية هدم، طالت ٧٨ منشأة، بينها ٣٦ منزلاً مأهولاً، و٨ غير مأهولة، و١٣ منشأة زراعية وغيرها، وتركزت في القدس والخليل ورام الله ونابلس وجنين وبيت لحم وطوباس وطولكرم، كما أخطرت بهدم ٧٤ منزلاً ومنشأة في القدس وبيت لحم وسلفيت وطوباس والخليل.

# الاحتلال يصعد إجرامه بحقهم.. الأسرى يعيشون حياة جحيم وموت

■ راغب العطيه

منذ عملية طوفان الأقصى، تصعد قوات الاحتلال الإسرائيلي ممارساتها الإجرامية بحق الأسرى داخل معتقلاتها، ما يفاقم معاناتهم، حيث تتبع تلك القوات سياسة انتقامية بحقهم قائمة على التنكيل والعقاب بهدف كسر إرادتهم، حيث تشهد معتقلات الاحتلال اكتظاظاً عالياً لارتفاع عدد الأسرى، وتشديداً كبيراً لظروف الاعتقال تمس بشكل كبير بكرامة الأسرى وإنسانيتهم، وان الأسرى منقطعون بشكل كامل عن العالم الخارجي، ويتعرضون للتجويع، والتنكيل والتعذيب المستمر، والبرد القارص، وغياب الرعاية الطبية ومستلزمات النظافة الشخصية بشكل كامل، وقد أدت هذه الظروف اللاإنسانية إلى استشهاد العديد منهم.

وفي هذا الإطار قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، اليوم الخميس: إن الأسرى في معتقل جلبوع يعيشون حياة وصفتها بالجحيم والموت.

وأوضحت الهيئة نقلاً عن محاميها الذي تمكن من زيارة أسرى في معتقل جلبوع قبل يومين، أن الاحتلال يستهدف الوضع النفسي للأسرى من خلال تحطيم معنوياتهم، والإهانات الجسدية واللفظية، إذ أن الضرب والشتم تحول لروتين ثابت، إلى جانب إجبار الأسرى على الجلوس بوضعيات معينة خلال إجراء العدد، حيث يجبرون على الركوع على الأرض وأيديهم على رؤوسهم ووجوههم نحو الحائط، ويفرض عليهم السير على خطوط مرسومة على الأرض خلال الخروج للفورة والتحرك فيها.

وبينت الهيئة، أن الطعام الذي يقدم للأسرى مازال سيئاً كماً ونوعاً، كما أن هناك نقصاً حاداً في الملابس والأغطية، إلى جانب انتشار الأمراض الجلدية، وغياب لمواد التنظيف والمعقمات، كما أن عزل الأسرى عن العالم الخارجي مستمر حتى في إطار تواصلهم داخل الغرف، في حين تعاني الأقسام من اكتظاظ كبير لدرجة أن الأسير لا يستطيع الجلوس أو التحرك إلا على مساحة الفرشة التي يمتلكها.

وكان محامي الهيئة قد زار الأسيرين محمد نغنغية من مخيم جنين، وهو معتقل إداري منذ الخامس من أيلول من العام ٢٠٢٣، وكمال تيم من بلدة كفر صور في محافظة طولكرم، معتقل منذ السادس من أيلول من العام ٢٠٢٢، ومازال موقوفاً، ويعرض على المحكمة بين الحين والآخر.

# عقبات وصعوبات الانتاج ترسم مشهد التصدير في سورية
# خبراء لـ «الثورة»: ضعف بالخطط وارتفاع بالتكاليف

■ رولا عيسى

بات التصدير العقبة الأولى أمام استمرار وتشجيع الإنتاج الزراعي والصناعي وتحقيق القطع الأجنبي وخاصة مايتعلق بتصدير المنتجات الزراعية والصناعية على حد سواء، وثمة آراء تتحدث عن أن التصدير يتسبب في ارتفاع الأسعار محلياً، هل يمكن أن نعتبر هذا الكلام دقيقاً، أم إن ثمة أسباباً أخرى تقف وراء ارتفاع أسعار المنتجات المحلية.

يبدو أن الحكومة تلمست أهمية الصادرات عقب معرض "إكسبو سورية"، وكلف رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اللجنة الاقتصادية دراسة الإجراءات الممكن اتخاذها لتنشيط قطاع التصدير في ظل مشاركة ٦٠٠ شركة محلية في معرض "إكسبو سورية ٢٠٢٤" والذي أظهر النوعية والجودة في المنتج السوري، ولاسيما الصناعات الزراعية والألبسة.

وكثيراً ما تتحدث الأوساط الاقتصادية عن المواد والسلع المصدرة إلى الخارج، وثمة أرقام متضاربة تتعلق بالعملية التصديرية سواء على مستوى أصناف المواد المصدرة أم على مستوى واردات التصدير إلى الخزينة العامة، ومدى تأثير هذه الواردات على توازن سعر الصرف، فماذا تحتاج حتى نلحظ الأثر الحقيقي على أرض الواقع؟.

والسؤال هل هنالك خطة عمل محددة تقوم بها مختلف الجهات المعنية لتنظيم ملف التصدير، وبعد سنوات من الحصار الاقتصادي والعقوبات؟، هل مازالت عملية التصدير على حالها أم إن الجهات المعنية اكتشفت واتبعت طرقاً تسهم في عملية تسهيل الصادرات إلى الخارج.

جميعها أسئلة طرحتها صحيفة "الثورة" على الجهات المعنية وعدد من الباحثين والمختصين بهدف الإضاءة على ملف محوري في عملية النمو الاقتصادي وخاصة أنه ينعكس على بقية القطاعات، وبالتالي رفد الخزينة العامة بالقطع الأجنبي، وتحقيق النمو في شتى المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية والمهنية.

# التّكاليف أفقدت المنتج المحلّي القدرة على المنافسة

■ وفاء فرج

**تشكل الصادرات العصب الأساسي في النمو الاقتصادي لأي بلد، وذلك من خلال ما توفره من عائدات وقطع أجنبي، ونموها مرتبط بكثير من العوامل التي يجب أن تكون متوفره سواء من خلال ما يقدم لها من محفزات ودعم يشجع المزارع والصناعي على الإنتاج والتصدير، إلا أن صادراتنا السورية تواجه الكثير من العقبات والصعوبات.**

## نحلاوي: مراوحة في المكان

نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس لجنة التصدير المركزية في اتحاد غرف الصناعة لؤي نحلاوي، أكد عدم وجود أي تغيير على مستوى قطاع التصدير، وإنما الصادرات في تراجع، علماً أن معرض إكسبو سورية للصادرات لاقى زواراً، لكن أغلب القطاعات ليست مهيئة للتصدير، خاصة لجهة التكلفة التصديرية، فالعميل القادم من الخارج لديه خيارات مفتوحة وأقل تكلفة بالنسبة للأسواق، سواء العراق أو أي منطقة أخرى، والسبب أن التكاليف هناك أرخص من كلف المنتج السوري بدءاً من حوامل الطاقة المرتفعة جداً، في وقت أسعارها في كل دول الجوار أرخص بشكل كبير، وإن هذا الأمر يؤدي إلى ضعف في المنافسة التصديرية، إضافة إلى أن تكاليف استيراد المواد الأولية مرتفعة جداً، إلى جانب ارتفاع تكاليف الرسوم الجمركية الكبيرة، منوهاً بأن البعض من التجار لديهم مصالح ويطالبون بمنع مادة ما ووضع ضميمة عليها، وتالياً أي مادة تمنع اليوم ستؤدي إلى رفع تكلفة صناعتها أو الإضرار بمصلحتها، وبالتالي نحن اليوم تحت وطأة المنع والسماح كمواد أولية، وكذلك الضميمة وأن وضع أي تكاليف عالية، سيتأثر فيها المنتج والصناعات المحلية، وأن التصدير هو الحلقة الأضعف.

وأكد نحلاوي على ضرورة دعم التصدير، إذ لايمكن مواجهة مشكلة القطع والتي يمكن أن يعالجها التصدير بشكل جزئي وليس بشكل كلي، مشيراً إلى أننا في العام ١٤ من الأزمة والحرب العدوانية، ولو أنه تم اتخاذ إجراءات منذ ٨ سنوات لكنا اليوم تصديرياً في المقدمة، مبيناً أن تحسن العملية التصديرية يرفع مؤشر أسواق العمالة ولايبقى منخفضاً، وفي الوقت نفسه نكون استعدنا أسواقنا التصديرية التي كنا في الأساس قد خسرناها.

واقترح نحلاوي إعادة دراسة بعض الإجراءات ومنها الرسوم الجمركية على البضائع المستوردة، ودعم الكهرباء الصناعية، وعلى الرغم أنه يوجد برامج دعم نسيجية إلا أنها لاتفي بالغرض.

وأمل في ظل الحكومة الجديدة القادمة أن يفتح الباب أمام دعم الصناعة، ليس على أساس فائدة شخصية للصناعي، وإنما كفائدة كبيرة للبلد، ولانقول: إن الصناعي هو الذي يربح، وإنما البلد هي التي تربح، وبالتالي إذا الصناعة بخير فإن البلد بخير، وأن البلد التي لاتزرع لاتأكل، ولاتصنع لاتلبس، ولاتستهلك إنتاجها وهذا يعني مشكلة كبيرة، مشيراً إلى أن كل المقومات التي تجعل صناعتنا جيدة وصادراتنا كبيرة تحتاج فقط لحالة تفاعل أكثر، وسرعة اتخاذ قرارات جريئة ومشاركة في هذه القرارات مع غرف التجارة والصناعة.

## الصيرفي: لاتراجع بالصادرات وإنما نمو بطيء

من جهته أكد رئيس مجلس إدارة الجمعية السورية للإمداد والشحن محمد رياض الصيرفي عدم وجود تراجع في الصادرات السورية، وإنما هناك نمو بطيء خلال فترة الأزمة والحرب ناتج عن عدة عوامل، منها انخفاض في الإنتاج الصناعي ومشكلات ارتفاع تكاليف حوامل الطاقة، إضافة إلى أنه لاتزال هناك أسواق مغلقة أمام الصادرات السورية، منوهاً بوجود صادرات جيدة إلى العراق، وخجولة نوعاً ما إلى الأسواق الخليجية نأمل تحسنها مع عودة العلاقات الدبلوماسية مع تلك البلدان.

وأشار الصيرفي إلى أن هناك دعم تقدمه هيئة دعم الصادرات يتم تقديمه للمصنع الذي يقوم بإنتاج مثلاً سيارة كاملة، وتسجل الشاحنة في بيان باسمه أو أسم الشركة، فيحصل على دعم، في حين الذي يصدر طنا أو اثنين لايحصل على دعم نظراً لعدم تصدير هذه الكميات باسمه، وإنما باسم مكاتب الشحن، والأخيرة ليست مصنعاً حتى تحصل على دعم أو محفزات وحتى في حال حصلت هذه المكاتب على دعم لن تنعكس على الصناعة.

## معوقات العبور

وأوضح الصيرفي أن هناك معوقات تتعلق بالعبور عبر الأردن حيث تقوم الجهات الأردنية بتفتيش البضائع وتفريغ كامل محتويات الشاحنة، وبشكل يؤثر على البضائع وأنه في حال كانت زراعية يصيبها أضرار كبيرة، وتفقد جودتها نتيجة الوقت الطويل الذي تستغرقه عملية التفتيش وقد تصل إلى ١٥يوماً، والسبب أن آلية عمل المعابر الأردنية مختلفة تفتح في الساعة الثامنة وتغلق في السادسة مساءً، وهي ليست كبقية الحدود التي تظل مفتوحة ٢٤ ساعة من دون انقطاع، مبيناً أن هذه المشكلة من المعوقات الكبيرة أمام الصادرات.

وبين الصيرفي أن الحكومة تسعى دائماً مع الجانب الأردني لإيجاد حلول لهذه المشكلة إلا أن الحلول بطيئة جداً رغم أن وزارة الاقتصاد السورية لم تدخر جهداً في إيجاد الحلول لمعالجة هذه المشكلة خاصة أنه في كل دول العالم التفتيش يكون بشكل عينات، نافياً وجود أي معوقات محلية أمام الصادرات السورية، وهي معفاة من الرسوم.

## التصدير طوق التعافي الاقتصادي

أما من وجهة نظر الباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش اعتبر أنه في ظروفنا الراهنة، التصدير طوق التعافي الاقتصادي الفعلي، فهو يعني الإنتاج، والإنتاج هو معادل القيمة الحقيقي اقتصادياً والسبيل إلى تحسين الدخل وتعافي الليرة، وبالتالي نمو الطلب محفز أساسي للاستمرار في الإنتاج وزيادته، وعليه إيجاد فرص عمل ومصادر دخل إضافية، ناهيك بأنه أحد أهم مصادر تأمين القطع الأجنبي الضروري لتأمين تمويل المستوردات والإنتاج.

ونوه الدكتور عياش بأن أهم عقبات التصدير اليوم هي تضخم التكاليف، وهو أحد أهم أسباب معدلات التضخم العالية حالياً، وأن تضخم التكاليف يؤدي إلى زيادة الأسعار ويضعف قدرة المنتجات المحلية على المنافسة في الأسواق الدولية، ويؤدي إلى تراجع الصادرات وخسارة أسواق خارجية هامة يصعب استعادتها بعد الخروج منها، ولذلك يقتضي الأمر الحفاظ عليها بكافة السبل.

واقترح لمعالجة مشكلة تضخم التكاليف معالجة بعض المسببات المحلية كتبسيط الإجراءات وتيسير التمويل وتطبيق مبدأ (المنافسة في الأسواق الدولية)، ومن تطبيقاته دعم المخرجات عوضاً عن دعم المدخلات في الإنتاج والتصدير، بحيث نضمن تكاليف حقيقية ومدفوعة من جهة، ومن ثم يتم تعويض المنتج المصدر جزء منها عند التصدير بحيث نضمن له تعزيز القدرة التنافسية في الأسواق الخارجية المستهدفة.

وأوضح الدكتور عياش أنه من جانب آخر نجد أن منع التصدير لتأمين السوق المحلي والحفاظ على استقرار الأسعار في الإنتاج الزراعي، لا يحقق أهدافه في الواقع منوهاً بأن منع التصدير يؤدي إلى خسارة المزارع وتراجع الإنتاج من جهة، ويسمح للبعض باحتكار الإنتاج وبأسعار رخيصة، وإعادة طرحه في الأسواق المحلية بشكل مقنن (أي تقنين العرض)، مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار لصالح أرباح المحتكرين على حساب المزارعين والمستهلكين.

وأكد الحاجة لتطبيق مفهوم الزراعات التعاقدية والتصديرية لضمان استقرار الإنتاج ونموه وتوازن الأسعار.

# الإنتاج الزّراعي على قمة الصّادرات بنسبة ٦٤ ٪

■ إخلاص علي

يتصدّر القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني قائمة الصادرات السورية، حيث شكّلت المنتجات النباتية (خضار، فواكه، زيت الزيتون) ما نسبته ٥٢ ٪ من الصادرات السورية، ويضاف إليها ١٢ ٪ من منتجات الألبان والأجبان ومشتقاتها، بما يعني أن المنتجات الزراعية تشكل نسبة ٦٤٪ من حجم الصادرات السورية، وذلك حسب بيانات رسيمة حصلت عليها صحيفة «الثورة».

أما مقصد الصادرات السورية بالنسبة للمنتجات الزراعية والحيوانية فكانت إلى دول: «لبنان، العراق، السعودية، رمانيا، قبرص، الأردن، الإمارات، الكويت واليمن»، وبالنسبة للمبالغ فكانت خلال الربع الأول من العام الحالي بقيمة ١٢,٥ مليون يورو للخضار و١٥,٦مليون يورو للفواكه و ١٤مليون يورو للمنتجات النباتية و٦ ملايين للألبان والأجبان ومشتقاتها .

## محفّزات

وفيما يخص الدعم وتقديم المحفزات والتسهيلات للقطاع الزراعي بالدرجة الأولى بدا ذلك واضحاً من خلال موسم الحمضيات، عبر تقديم دعم الشحن البحري والبري، ودعم تسويق المنتجات وظهر ذلك من خلال هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ٢٥ ٪ من كلف الشحن البري والبحري لموسم الحمضيات العام الماضي وبمبلغ ٦٤٢ مليون ليرة سورية.

## صعوبات

ما هو متاح للتصدير من الإنتاج الزراعي والحيواني أكبر بكثير مما يتم تصديره، وهذا يعود لعدة أسباب، منها عدم وجود خط بحري مباشر إلى العديد من الأسواق كروسيا وليبيا والجزائر كذلك ارتفاع رسوم العبور على الشاحنات السورية في الأردن التي تعتبر المنفذ الوحيد إلى السوق الأكبر للمنتجات السورية (دول الخليج)، الاختناقات على معبر نصيب الحدودي والاضطرار أحياناً لإجراء نقل البضائع إلى شاحنات أخرى لعدم حصول السائقين السوريين لسمات دخول عدم تطبيق بعض الدول لأحكام منطقة التجارة العربية الكبرى كالعراق التي تعدّ السوق الأكبر للمنتجات السورية، وليس أخيراً صعوبة التحويلات المالية.

## جبهات الإسناد

وتعمل الجهات المعنية على تحسين واقع التصدير من خلال تقديم خدمات التصدير عبر إطلاق برنامج المصدر وتصميم برامج تمويلية تربط الإنتاج بالتصدير، التوسع بالمعارض التصديرية، والتعاون بين القطاعات كلها (عام وخاص) لافتتاح مراكز تجارية خاصة بالمنتجات السورية في الدولة المُستهدفة بالتصدير، هذا بشكل عام وبشكل خاص للقطاع الزراعي تم تشجيع إنشاء جمعيات تسويق تتعاقد مع المزارعين لإنتاج أصناف تطابق متطلبات عالمية واعتماد أصناف معينة من المزروعات.

## أخيراً

إن أرقام الصادرات الزراعية تعكس أهمية وأولوية القطاع الزراعي بالنسبة للاقتصاد والمجتمع السوري، حيث يشغل هذا القطاع العدد الأكبر من اليد العاملة، وبالتالي تحسين الوضع المعيشي والمادي لشريحة واسعة من المواطنين، كما يساهم في أهم الصناعات السورية ويمنحها صفة التصنيع الزراعي وعليه لا بد من زيادة تنظيم ودعم هذا القطاع وفقاً لبيانات دقيقة وسياسات واضحة.

# خبير اقتصادي لـ «الثورة»: تشجيع الصّادرات يحتاج لقرارات وإجراءات اقتصادية شجاعة

■ بيداء الباشا

لماذا انخفضت الصادرات؟ .. وحتى نجيب علينا أن نسأل أولاً، هل لدينا إنتاج كبير يمكن أن يغطي السوق المحليّة، ويحقق فائضاً جاهزاً للتصدير، وأيضاً هل تكاليف الإنتاج منافسة وتتيح للمنتجين تحقيق أرباح مقبولة في حال التصدير والمنافسة في الأسواق العالمية أو حتى الإقليمية.

كما أن التساؤل الآخر حول السياسات الاقتصادية الحالية ومدى دعمها لتوجهات التصدير، وثمة ملاحظة مهمة حول المناخ العام، وما يسوده من المتغيرات المحلية والدولية السياسية والاقتصادية والعسكرية، وإن كانت تؤثر على التصدير.

## الصعوبات والتحديات

بهذه العبارات كان رد الخبير الاقتصادي الدكتور محمد كوسا لصحيفة "الثورة" حول أسئلتنا عن التصدير الزراعي والصناعي، ليبدأ بالحديث عن العقبات والصعوبات التي تواجه الزراعة والصناعة طبعاً الزراعة تواجه موضوع مستلزمات الإنتاج بما فيها من الأسمدة، الوقود، المياه وغيرها من الأمور في مواجهة الإنتاج الزراعي، ومن الأمثلة سعر الصرف فهو يؤثر على تأمين معدات وآلات الزراعة بأسعار مرتفعة، كذلك أسعار الطاقة وأجور اليد العاملة المرتفعة، كلها تزيد من التكاليف على المنتج وفي المقابل يبيع منتجاته بأسعار منخفضة للتجار الوسطاء، وهذا بدوره يتسبب بخلل أو عدم توازن بحالة التحفيز عند المزارعين لاستمرار الإنتاج.

ويعطي الدكتور كوسا في حديثه مثالاً عن مادة (الثوم) عندما زرع بكميات كبيرة وتم بيعه بأسعار لم تغطي تكاليف انتاجه، وهذا يعني عدم وجود تخطيط، ولم تقم الجهات المعنية بإدارة هذا المحصول من البذار إلى التسويق، ولم تجنب المزارعين الخسائر، وتلك مسؤولية وزارة الزراعة وهي من الوزارات المعنية، سواء لجهة تحديد كميات الإنتاج، واحتياجات السوق المحلية أم أسواق التصريف الخارجية، وأيضاً لجان التسعير التابعة لعدة وزارات وهيئات من ضمنها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، كان لها دور بالتسعير مما تسبب بخسائر كبيرة بفترة من الفترات، فأحجم المزارعون في وقتها عن زراعة الثوم، وبالتالي العام الذي يليه كانت أسعار الثوم جداً عالية، حتى مسألة التصدير عن طريق وزارة الاقتصاد وفتح التصدير كان هناك عقبات.

وتابع كوسا: لانريد ان نستفيض مع أن الكثير تحدث عن العقبات التي تواجه الإنتاج الزراعي، وماهي الحلول التي طرحت فيها جانب صحيح ومصيب نوعاً ما، لكن حلول حقيقية لم نحصل على شيء من هذا النوع .

## تخطيط حقيقي

ويرى كوسا أن الحل الأفضل والأنسب حالياً أن نعمل على وضع خطط حقيقية زراعية، والأمر نفسه إذا أردنا أن ننتقل إلى الصناعة، فالصناعة مسألة أخرى لها شجونها عند الصناعيين والتجار، أو لدى الجانب الرسمي، فالجميع يقول أن منصة المواد المستوردة تسببت بإعاقة ما، وبعض منهم أشار إلى أن مستلزمات الإنتاج غير مؤمنة نتيجة الحصار وأسعار الصرف والكثير من القضايا الجانبية، إضافة إلى الإجراءات أو إنجاز بعض الأعمال الرسمية والإدارية، لكن المهم جداً للصناعة هو حالة الإنتاج الصناعي.

ويضيف: أما حالياً إذا أردنا زيادة الإنتاج الصناعي بغرض التصدير يجب الاعتماد على موضوع الإنتاج الحرفي أي الصناعات الحرفية، فالأسواق العالمية منافسة بدرجة كبيرة لمنتجاتنا الصناعية، خاصة أن سعر الصرف لا يساعد في تأمين مستلزمات الإنتاج بتكاليف منافسة، فكثير من المستلزمات يتم تأمينها بعملة أجنبية من السوق السوداء، ومن ضمنها الطاقة ومنتجات الطاقة وماشابه من تكاليف النقل بمعنى زيادة التكاليف، وفي الإنتاج الصناعي مثلاً على مستوى المعامل الكبيرة تميز بلدنا بالصناعات (نسيجية تحويلية وغيرها من صناعات كانت قائمة سابقاً)، وكان يساهم بها القطاع العام بشكل واسع، لكن حالياً هو خارج المساهمة، حيث يعاد النظر فيها أي بمعنى آخر لايوجد فائض هذا إن وجد الإنتاج فيها.

## تغيرات وميزة نسبيّة

وبحسب كوسا- لانستطيع القول: إن الصادرات متراجعة لسبب واحد أو سببين، بل هي مجموعة من العقبات والصعوبات والأهم أن نتوجه على موضوع جديد للحل إذا أردنا التحدث عن الحل، وهنا يجب أن نخلق أنشطة اقتصادية جديدة لأن الحياة تغيرت، والأسواق تغيرت أيضاً، والميزة النسبية لبعض الصناعات التي كنا نمتلكها أو نتميز بها سواء بالصناعة أو الزراعة تغيرت جزئياً.

## تغيير النشاط الاقتصادي

ويقول الخبير الاقتصادي: دعونا ندرس أوضاع الأسواق العالمية بالدرجة الأولى والأسواق المجاورة، ماذا تحتاج ونحن ما الذي نستطيع أن نقدمه، أي نتكلم بطريقة أخرى، طالما أننا نسعى نحو اقتصاد جديد، يجب أن نغير قليلاً من أوجه الأنشطة الاقتصادية الممارسة في المستقبل لنخلق أخرى جديدة.

وعند حديثنا عن الحلول رأى كوسا أن هناك اتجاهين الأول: نعمل على موضوع تقسيم الاقتصاد الى جزر اقتصادية أو مناطق اقتصادية نعتني فيها ونرعاها بكل الإمكانات، وتكون بمثابة أقطاب تنمية، ونختار بعض المحاصيل الزراعية الاستراتيجية أو محاصيل أساسية القمح القطن الشوندر السكري زيت الزيتون، وغيرها، ومنتجات أساسية مثل زراعة البطاطا الثوم البصل الخضراوات.

واختتم الدكتور كوسا حديثه متسائلاً: إن كان الوضع المعيشي ومقدرة الدخول الشرائية تتيح إمكانية التوسع في الطلب، وبالتالي زيادة الإنتاج وتحقيق فائض، وهناك السؤال الأهم هل يجب أن تكون اليوم الصادرات أولوية اقتصادية وحل أول لمشكلات الاقتصاد والمجتمع، أم أن هناك أولويات أخرى يجب التفكير فيها وحلول أفضل لمشكلات الاقتصاد، ومنها البطالة وتدهور الإنتاجية وسوء الأداء الاقتصادي، والتضخم بسعر الصرف هذا من جانب، ومن جانب آخر هناك الصحة والتعليم وإعادة الإعمار والبنى التحتية لها أولوية وحلولها مختلفة، والتعاطي معها يجب أن يخلق مفردات جديدة للحل بعيداً على تخفيض الإنفاق الحكومي، وتثبيت سعر الصرف وتثبيت الأجور والرواتب.

# برنامج جديد لدعم الصادرات..

## فياض لـ«الثورة»: حلقة في سلسلة دعم طويلة وأرقام الصادرات إلى ارتفاع مضطرد

■ نهى علي

كشف مدير عام هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ثائر فياض، أنه يتم العمل حالياً بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والاتحادات المعنية لدراسة إطلاق برنامج جديد تحت مسمى (صادراتنا بقيم مضافة)، بمعنى أن يكون الدعم المقدم للصادرات حسب القيمة المضافة التي تنطوي عليها السلعة المنوي تصديرها، أي كلما ازدادت القيمة المضافة محلياً تكون نسبة الدعم أكبر.

### حلقة في سلسلة

ولفت فياض في تصريح خاص لـ «الثورة» إلى أن هذا البرنامج سيكون حلقة جديدة في سلسلة برامج تنفذها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، من خلال هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات لدعم تصدير المواد سواء أكانت صناعية أم زراعية.

وأوضح أن البرنامج تعمل من خلاله الهيئة وتم عرضه على اللجنة الاقتصادية للتوسع بالصادرات المستفيدة من الدعم، وإضافة مواد جديدة ليكون البرنامج أوسع وأشمل.

### منظومة متكاملة

فياض أشار إلى سلسلة التسهيلات الممنوحة للصادرات، وتتلخص بأن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ألغت منذ عدة سنوات إجازة التصدير وموافقة التصدير التي كانت تفرض على تصدير المواد السورية المنشأ، كما تم اختصار العديد من الأوراق والوثائق غير الضرورية، إضافة إلى ذلك تم إصدار القائمة السلبية للصادرات التي يتم تعديلها باستمرار وتعميمها على الجمارك ومديريات الاقتصاد والاتحادات.

### ارتفاع مؤشرات التصدير

وأكد مدير عام الهيئة أن حجم وكميات الصادرات قد ارتفع من خلال متابعة البيانات الرسمية لإدارة الجمارك العامة ومديرية التجارة الخارجية في الوزارة، بمقارنة النصف الأول من العام الحالي مع النصف الأول من عام /٢٠٢٣/، وأن هناك زيادة في قيمة الصادرات بحوالي /٣٨/بالمئة، وتجاوزت قيمتها خلال النصف الأول من العام الحالي /٥٠٠/مليون يورو.

### محاولات تذليل المعوقات

وكان مدير عام هيئة الصادرات قد بيّن في تصريح سابق لـ«الثورة» أن ثمة مساعي مكثّفة جرت لتذليل ما يحصل على الحدود السورية الأردنية في معبر نصيب- جابر، بخصوص عرقلة شحنات التصدير السورية، مبيناً أنه تم الاجتماع مع الجانب الأردني بمعبر جابر وبحضور ممثلين عن مديرية الجمارك العامة، ولم يكن هناك استجابة من الجانب الأردني، حيث أكدوا أن ساحات التفتيش في معبر جابر لاتتسع لأكثر من (٦٠-٧٠) شاحنة أو براد، وقد تم الاتفاق معهم لأكثر من مرة على السماح بعبور عدد أكبر من البرادات والشاحنات المحملة بالبضائع السورية، وزيادتها لتصل إلى أكثر من /١٠٠/ براد وشاحنة، وخاصةً في فترة الموسم الزراعي، حيث يكون هناك فائض كبير من الخضار والفواكه، إذ تقوم مراكز الفرز والتوضيب فور تحميل البرادات بالبضائع بتسييرها إلى معبر نصيب، مما يؤدي إلى ازدحام البرادات والشاحنات في هذا المعبر.

وأضاف أن وزارة النقل السورية حاولت التواصل مع نظيرتها الأردنية لتخفيض رسم العبور المفروض على الشاحنات والبرادات السورية، ولكن دون جدوى.

وتتابع هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات مع إدارة الجمارك العامة ومع المصدرين والاتحادات المعنية بشكل يومي، للعمل على إزالة كافة العقبات الموجودة وفي حال عدم التوصل لحلها يتم رفعها إلى الجهات المعنية عن طريق السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

### متابعة مكثّفة

وبالعموم - الكلام لفياض - تعمل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية لإزالة جميع العقبات التي تعاني منها العملية التصديرية، وذلك من خلال التواصل بشكل يومي مع الجهات المحلية في حال وجود عوائق محلياً وحسب المعلومات الواردة إلينا من المصدرين لا يوجد عوائق محلية، إلى جانب توسيع مروحة المواد المشمولة ببرنامج دعم الصادرات، بحيث تكون الانعكاسات الإيجابية للبرنامج شاملة لأكبر عدد ممكن من المنتجات السورية.

وبحسب فياض- هناك عدد من المواد يتم دراستها بالتنسيق مع اتحاد غرف الصناعة السورية ووزارة الصناعة، لبيان القيمة المضافة إليها وكمية المواد المصدرة منها ليتم عرضها على مجلس الإدارة واتخاذ ما يلزم بشأنها.

### الصادرات الغذائية

هنا تجدر الإشارة إلى أن لدى الهيئة برنامجاً لدعم الصناعات الغذائية بشكل دائم، حيث تقوم بتقديم دعم بنسبة ٧٪ من قيمة صادرات المنشآت الصناعية، حيث يتم تسديد قيمة هذا الدعم وفق مطارح الدعم التالية (تسديد فاتورة الكهرباء- ضريبة الدخل- التأمينات الاجتماعية) بموجب كتب مطالبة من هذه الجهات موجهة للهيئة بالمبالغ المستحقة الدفع للشركات الصناعية التي قامت بالتصدير.

كما يتم دعم جميع المواد الغذائية المصدرة وفق البرنامج أعلاه ومن أهمها (الكونسروة - المخللات وغيرها) من المواد الزراعية التي يتم تصنيعها داخلياً وتصديرها.

### أولويات

وتتحدث تقارير الهيئة عن برامج مدروسة لدعم الإنتاج ودعم التصدير، تُدار وفق لائحة أولويات تتعلق بالنظرة الاستراتيجية للحكومة إلى بناء وإعادة إنعاش القطاعات الإنتاجية وبالتالي قطاع الصادرات، فالدعم الذي يُقدم من الهيئة هو حسب حاجة المواد المصدرة والفائض منها لتقديم الدعم ووفقاً للإمكانيات المتاحة للهيئة، لتخفيف الأعباء والتكاليف الناتجة عن عملية التصدير بما يضمن لهذه البضائع المنافسة بالأسواق الخارجية.

### مروحة أوسع

ولابد من التنويه أن أسواق دول الجوار كالعراق والأردن ولبنان والخليج العربي ومصر والسودان، من أهم الوجهات الأساسية للصادرات السورية، التي تصل إلى أكثر من ١٠٠ دولة، ولكن بنسب متفاوتة..وهناك استراتيجية عمل متكاملة تنظمها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، عبر هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات، تقوم على إدارة عدد من برامج دعم الصادرات السورية، ومنها البرنامج الدائم لبعض الصناعات التصديرية مثل ٩٪ للألبسة الجاهزة و٩٪للسجاد و٧٪ للصناعات الغذائية و٥٪ الصناعات الحرفية، حيث تقوم الهيئة بالتسديد عن المنشآت الصناعية التي تقوم بتصدير هذه المواد وفق النسبة المذكورة إلى مطارح دعم محددة (فاتورة كهرباء- تأمينات اجتماعية- ضريبة الدخل) بموجب كتب من الجهات العامة المذكورة لأصحاب المنشآت الصناعية التي تنتج هذه المواد، إضافة إلى برنامج دعم تصدير المواد الصناعية التي يقوم الصناعي المنتج نفسه بتصديرها عن طريق مكاتب شحن بتقديم دعم مادي بنسبة ١٠٪ من قيمة الشهادة الجمركية أو البيانات الجمركية.

# دور جديد قيد الانتظار

## هل تنجح السورية للتجارة بتوسيع صادراتها من المنتجات الزراعية؟

■ رولا عيسى

أكد مصدر في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن تجربة تصدير المنتجات الزراعية بدأت بها المؤسسة السورية للتجارة قبل أعوام قليلة من خلال تسويق واستجرار موسم الحمضيات داخلياً، ومن ثم العمل على تصديره بكميات معينة ومازال العمل بهذا الإطار يقتصر على عدد محدود من الدول، حيث تم تصدير ألف طن من الحمضيات خلال العام الماضي من أصل ٥آلاف طن تم استجرارها داخلياً بشكل مباشر من المزارعين باتجاه العراق إضافة لتجربة سابقة مع جمهورية القرم.

### تصريف المنتجات

من جانبه بين مدير عام المؤسسة السورية للتجارة زياد هزاع لـ «الثورة» أن الهدف من التصدير للمواسم الزراعية مساعدة المزارعين على تصريف منتجاتهم من خلال توسيع منافذ التسويق نحو الخارج، وخاصة مع توفر فائض عن حاجة السوق للمحاصيل الاستراتيجية ومن ضمنها الحمضيات.

وأشار إلى أهمية توقيع إتفاق خط الشحن بين سورية وروسيا في تصدير المنتجات الزراعية وغيرها، وأيضاً السعي نحو اتفاقيات بتبادل السلع أي المقايضة بين محصول الحمضيات مثلاً، ومواد غذائية أخرى تحتاجها السوق المحلية تتقايض بها مع دول أخرى.

### استجرار٢٠ألف طن حمضيات ضمن الخطة

ولفت إلى أن المؤسسة تخطط هذا العام إلى رفع كميات الاستجرار إلى ٢٠ ألف طن من الحمضيات وبما ينعكس على كميات التصدير وخاصة أن المؤسسة تمتلك خطوط فرز وتوضيب وأسطول نقل جيد، إضافة لتوفير برادات كانت أولى وجهتها إلى العراق على أمل توسيع التصدير الخارجي.

ونوه هزاع بأن المؤسسة السورية للتجارة ينحصر عملها في نطاق التصدير ضمن المنتجات والمحاصيل الزراعية لكونها معنية باستجرار وتسويق الخضار والفواكه والمواسم من المزارعين بشكل مباشر بهدف كسر الحلقات الوسيطة وإيصال المنتج إلى المستهلك بأسعار مقبولة، ومنها مثلاً تسويق الخضار من البطاطا والبندورة وكذلك التفاح والحمضيات، مشيراً إلى إمكانية تدخل المؤسسة على خط الفواكه الاستوائية في المنطقة الساحلية وتسويق محاصيلها وإمكانية تصديرها خارجياً، إضافة إلى فتح باب لتصدير بعض المنتجات الأخرى مثل البقوليات كالبرغل والعدس والمربيات والأصناف التي تقوم المؤسسة بإنتاجها من القمح.

### روزنامة زراعية

هزاع أشار إلى أن هناك روزنامة زراعية لعام كامل خاصة بوزارة الزراعة، تحدد فيها المحاصيل الاستراتيجية ومواسم الذروة لإنتاجها ويتم التواصل مع الموردين الخارجيين وفق هذه الروزنامة.

# اليوم انطلاق كأس السوبر السلوية في الفيحاء

■ ريم عبدو

تنطلق اليوم الخميس، في صالة الفيحاء بدمشق، منافسات النسخة الثالثة من كأس السوبر السورية لكرة السلة للرجال، بمشاركة ثمانية أندية، تم تقسيمها إلى مجموعتين، تضم الأولى الوحدة السوري والزمالك المصري وأنترانيك اللبناني واتحاد عمّان الأردني، على حين ضمت الثانية الأهلي السوري وبيروت اللبناني والدفاع الجوي العراقي والجيش السوري.

وتقام المباريات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، وتتأهل الأندية الثمانية حسب ترتيبها إلى الدور ربع النهائي، بحيث يلعب الأول مع الرابع في المجموعة المقابلة، والثاني مع الثالث، وتتأهل الأندية الأربعة الفائزة إلى الدور نصف النهائي، وتقام المباراة النهائية في السابع والعشرين من أيلول.

ويلتقي في المباراة الافتتاحية الوحدة مع الأنترانيك اللبناني، الساعة التاسعة مساء، فيما تقام غداً الجمعة ثلاث مباريات، فيلعب بيروت مع الدفاع الجوي في الرابعة عصراً، والجيش مع الأهلي في السادسة مساء، والزمالك مع اتحاد عمّان الساعة التاسعة مساء.

وكانت النسخة الأولى من بطولة السوبر أقيمت عام (٢٠٢٢) وشهدت مشاركة ستة أندية سورية، هي الوحدة والأهلي والكرامة والجيش والجلاء وحطين، وتوّج الأهلي بطلاً بفوزه في النهائي على الوحدة (٦٠-٥٢) بينما أقيمت النسخة الثانية عام (٢٠٢٣) بمشاركة ثمانية أندية، بينها ستة أندية سورية، هي الجيش والوحدة والأهلي والكرامة والجلاء والنواعير، إضافية إلى الهومنتمن بيروت، وليدرز من لبنان، وتوّج الوحدة باللقب بفوزه في النهائي على الأهلي (٥٤-٤٦) في مباراة لم تكتمل حتى نهايتها، بسبب انسحاب فريق الأهلي.

# الجزائري سفيان نشمة مدرباً لرجال الفتوة و الحنيش مساعداً للأولمبي

■ سومر الحنيش

وقّعت إدارة نادي الفتوة، عقد تدريب مع المدرب الجزائري سفيان نشمة، ونشرت صفحة الفتوة الرسمية على (فيسبوك) السيرة الذاتية للمدرب وصوراً للتوقيع مع المدرب، وسيقود نشمة الفتوة الذي سيشارك في بطولة كأس التحدي الآسيوي، إلى جانب الدفاع عن لقبه في بطولتي الدوري والكأس المحليتين.

ويمتلك المدرب نشمة سيرة تدريبية جيدة، حيث تولى تدريب المنتخب الليبي، وعدداً من الأندية الجزائرية ضمن الدرجة الممتازة، مثل مولودية وهران وشباب قسنطينة واتحاد البليدة، وكانت آخر تجاربه التدريبية مع نادي الفجيرة الإماراتي.

هذا وقد أبصرت إدارة النادي النور منذ أيام بعودة سليمان الذياب لرئاسة النادي الذي يمر بأزمة مالية خانقة، هذا الموسم جعلته يعتمد على أبناء النادي الذين عادوا ليمثلوا الفريق للموسم المقبل.

من جهة أخرى أعلنت إدارة نادي الفتوة، عن تشكيل الجهاز الفني لفريقها الأولمبي، والذي يرأسه المدير الفني الكابتن إسماعيل السهو، بينما عيّنت الكابتن حمود الحمود مدرباً للفريق، ويساعده الكابتن سومر الحنيش، كما عيّنت الكابتن محمد الخلف مدرباً للحراس، والكابتن محمد مطرود إدارياً.

وبدأت تدريبات الفريق منذ أيام، قبل بدء منافسات المجموعة الأولى التي يقع فيها الفتوة، إضافة إلى كل من فرق الوحدة والجيش والشرطة والكرامة والشعلة.

وقسمت فرق الدوري إلى مجموعتين جغرافيتين أولى وثانية، وضمت المجموعة الثانية من منافسات الدوري الأولمبي كلاً من أندية: تشرين وحطين وجبلة وأهلي حلب والطليعة والوثبة.

يذكر أن هذه هي النسخة الثانية من منافسات الدوري الأولمبي، إذ توج في النسخة الأول نادي الكرامة.

# منتخبنا الكروي الشاب في فيتنام للمشاركة في التصفيات الآسيوية

■ فخر الصاحب

وصلت بعثة منتخبنا الوطني للشباب تحت (٢٠) عاماً إلى فيتنام، للمشاركة في تصفيات المجموعة الأولى، المؤهلة لنهائيات كأس آسيا، وتضم البعثة اللاعبين: عمر سويدان، زين محمود، أحمد خليل، حسن محمود، عبد الرحمن العرجة، أحمد كالو، أنس دهان، أحمد صوفي، محمود العمر، زكريا سلامة، هاشم حمامي، عبد الرحمن الميهي، كاوا عيسى، غيث محرز، محمد مصطفى، وممدوح وردة، وسيلتحق بالبعثة في فيتنام اللاعبون: آلاند عبدي، قادماً من نادي رودا الهولندي، يوشع كناج من نادي بانسيرايكوس اليوناني، وسام دخان من نادي أوريبرو السويدي، سعد الدين خليف من نادي فايسبان الألماني، نبيل العمر من نادي فاستيرس السويدي، ومكسيم صراف من نادي أنوجان الأوزبكي، وعمران خلوف من نادي عجمان.

وكانت قرعة تصفيات كأس آسيا قد أوقعت منتخبنا الشاب في المجموعة الأولى، إلى جانب فيتنام وبنغلاديش وبوتان وغوام.

وبحسب نظام البطولة يتأهل للنهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل خمسة منتخبات حاصلة على المركز الثاني من المجموعات العشر المشاركة بالتصفيات.

وفيما يلي جدول مباريات منتخبنا :

- سورية ×amp; بنغلاديش في السابعة مساء، يوم السبت القادم، على ملعب لاش تراي بفيتنام.
- سورية ×amp; بوتان في الرابعة عصر يوم الأربعاء القادم، على ملعب لاش تراي بفيتنام.
- سورية ×amp; غوام في الرابعة عصر يوم الجمعة بعد القادم على ملعب لاش تراي بفيتنام.
- سورية ×amp; فيتنام في السابعة مساء، يوم الأحد بعد القادم، على ملعب لاش تراي.

8

الخميس 16 ربيع الأول 1446هـ
19 أيلول 2024 م العدد 17711
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

# حضور غنيّ للنّجوم في «ليالي روكسي»

■ فؤاد مسعد

يجتمع عدد من نجوم الفنانين السوريين ضمن مسلسل «ليالي روكسي» إخراج محمد عبد العزيز، ومن بينهم: منى واصف، دريد لحام، أيمن زيدان، سلاف فواخرجي، رنا ريشة، شادي الصفدي، عبد الفتاح المزين، جيني أسبر، صباح بركات، لجين إسماعيل، جوان خضر، مصطفى المصطفى، ليث المفتي.

المسلسل الذي ينتظر أن يكون حاضراً على الشاشات في شهر رمضان القادم، انطلقت عجلة تصويره منذ أيام في أحد المنازل بدمشق، وضمت مشاهده الأولى عدداً من الفنانين، منهم «جيني إسبر، ليث المفتي، مصطفى المصطفى»، وهو من تأليف ورشة كتابة تضم كل من «محمد عبد العزيز، شادي كيوان، معن سقباني، بشرى عباس، وإنتاج شركة أفاميا.

يتسم «ليالي روكسي» بروح تحمل ملامح تتسم بالكوميديا، وتدور أحداثه فترة عشرينيات القرن الماضي في حارات الشام، حيث تتفرع عن السوق أزقة وحارات، وفيه صالة عرض سينمائي اسمها «روكسي» لصاحبها «سركيس».. ونتابع خلال الأحداث مدى تأثير هذه الصالة على محيطها وعلى من يريدون إنجاز أول فيلم سوري، ليشكّل المسلسل «بشكل أو بآخر» حالة تأريخ مشوقة لفن السينما في سورية منذ دوران كاميرا أول فيلم روائي طويل، وما رافق ذلك من أحلام وتحديات وصعوبات.

يطرح العمل مجموعة من الشخصيات التي يحمل كل منها خصوصيته وخطه الدرامي، منها الحلاق المتزوج من امرأتين، الشيخ المتنور، مختار الحارة، وشخصية بلبل المُلاحق دائماً من المحتل الفرنسي، لأنه يؤدي أغانٍ وطنية ضد المستعمر ومونولوجات ناقدة وواخذة، أما «الفنانة سلاف فواخرجي» فتجسد شخصية من ستؤدي دور البطولة في الفيلم الذي سيتم تصويره، وهي امرأة تشع بالطموح تسعى إلى الخروج عن واقع المجتمع المحيط لتحقق حلمها في الحياة، في حين يظهر الفنان أيمن زيدان بدور الرجل الوطني الشهم.

يذكر أنها التجربة الثانية للمخرج محمد عبد العزيز التي يجتمع فيها مع الفنان دريد لحام والفنانة سلاف فواخرجي بعد مسلسل «شارع شيكاغو» الذي عرض منذ عدة سنوات.

# لوحات توثق تطلعات وصمود المرأة السّورية

المرأة بتطلعاتها ومعاناتها وتجاربها المختلفة شكّلت العنصر الأبرز في أعمال الفنانة التشكيلية مايا سيفو، فقد استحوذت المرأة على الجزء الأكبر من لوحاتها، خاصة بعد الحرب على سورية، وكان لصمود النساء الأثر الكبير على العائلة السورية التي تشكل نواة المجتمع، فعكست من خلال لوحاتها المعاناة الكبيرة للمرأة والدور الذي قامت به كأم وزوجة وابنة وأخت.

خاضت سيفو في عالم الرسم بعمر مبكر، وحظيت بتشجيع ودعم من عائلتها، وفي تصريح إعلامي تشير إلى أنه بعد تعلمها أساسيات الرسم واستخدام اللونين الأبيض والأسود للتحكم في الظل والنماذج، استخدمت الألوان الزيتية والإكريليك في لوحاتها ورسمت الطبيعة وغيرها من الموضوعات.

وعن الألوان التي استخدمتها لفتت إلى أنها لجأت للألوان الجريئة كالأحمر والأزرق والبرتقالي، لتضفي على لوحاتها حالة من الواقعية، وتعكس الرغبة في حياة مزدهرة ومستقبل مشرق، كما استخدمت الإكريليك والزيتية لتقدم موضوعات تتميز بالواقعية وتعبر عن الألم والأمل.

ويظهر في لوحاتها تأثرها بعدة أنماط من الفن التجريدي الذي تحبه، معبّرة عن شغفها بالطبيعية والموضوعات الإنسانية، مع التركيز على الملامح والتقاسيم والتعابير، وتحقيق التناغم بين العناصر المكونة للموضوع، والتعابير التي تتضح في الوجه والحركة والألوان، وتعطي للأخيرة الحضور الأقوى في اللوحة.

وتسعى فيما تقدم لأن ترتبط ريشتها بقضايا وهموم المجتمع، ضمن أسلوب يعبق بالجمال، ويوثق بأسلوب فني لماضي المجتمع وحاضره ومستقبله.

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩